

الجزء الاول السنة العاشرة في ٣١ يناير ١٩٠٧

الحلقة الابن سر

الحلقة الثانية في ٣١ يناير ١٩٠٧

تصدر في آخر كل شهر

لنشرها

الكندرية مكياد اثيريوه

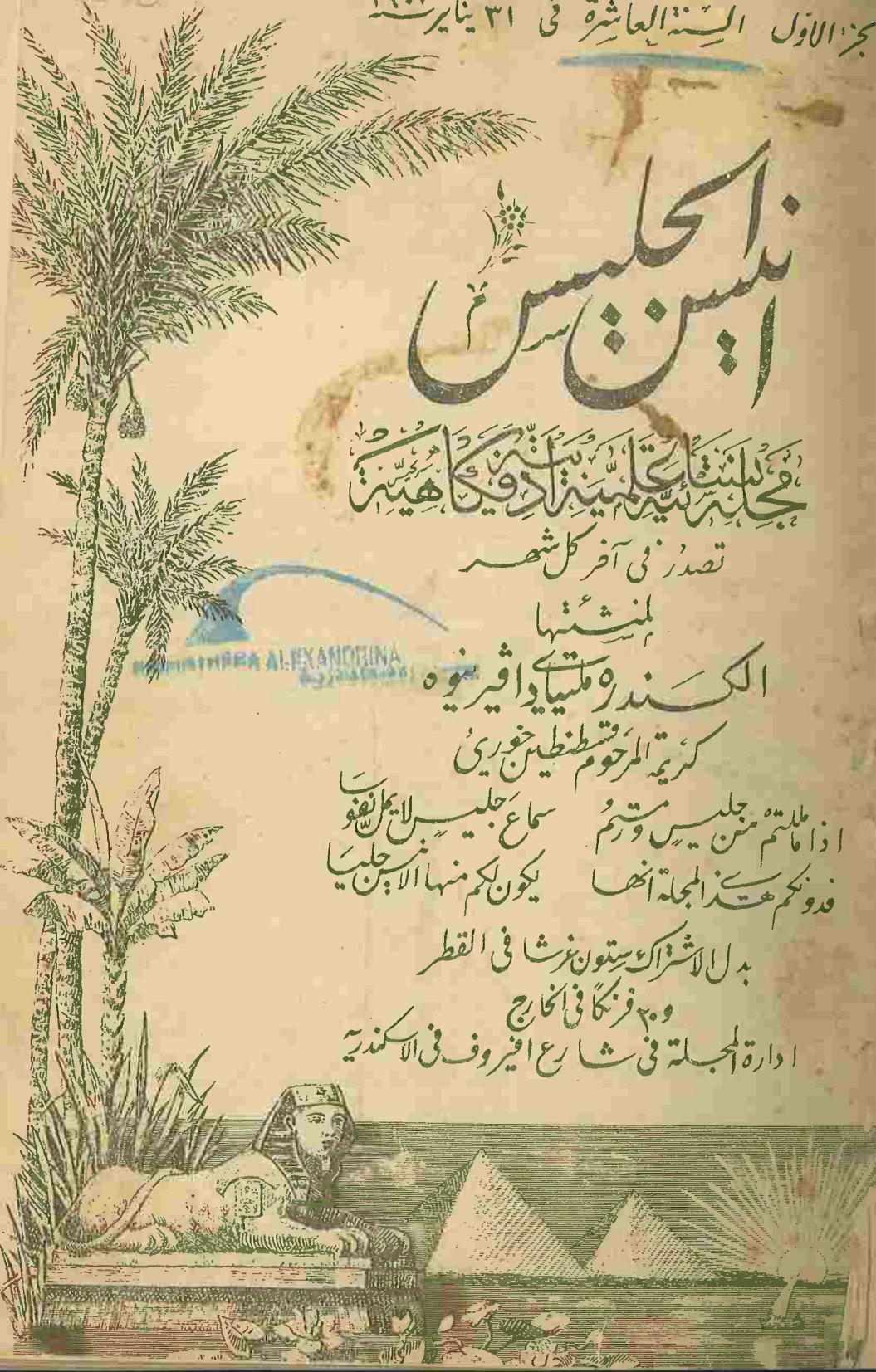
كرية المرحوم شططين خوري

اذا ملتم من جليس ورتم سماع جليس لا ينفو
فدونكم من المجلد انهما يكون لكم منها الابن جليا

بدل الاشراك يتون نرشا في القطر

وبه فرنگا في الخارج

ادارة المجلة في شارع افيروف في الاسكندرية



١٠

تلاشي الممالك - كيف نزن الشمس - تقبوض قشر
كتاب اولادي - الغلامان - المرأة حاكمة - الحياة الزو
الزوجين - سنتنا العاشرة - حديث الانيس - شذرات

الجلال

الجزء الاول - السنة التاسعة

{ الاسكندرية في ٣١ يناير (ك ٢) سنة ١٩٠٧ }

{ الموافق ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٢٤ }

تلاشي الممالك

يتوهم كثيرون حين يرون هذه الممالك الضخمة ذات الاساطيل
الفخيمة والجيوش الجاراة والمدائن العاصرة انها قد خلقت للخلود لانهم
لا يجدون على موتها او اضمحلالها برهاناً من اعمالها او لا يجدون للاضمحلال
قوة تغلب قوتها مع ان الحقيقة ان اعظم الممالك قوة قد تكون اسرع الى
الفناء من سواها كما هو شأن الافراد اذ يكون الغني منهم اقرب الى الافلاس
من الفقير لكثرة ما يباشره من الاعمال ويتعرض اليه من الاخطار بل ان
المملكة العظمى قد تسقط كما تسقط الاسرة اما لخطأ صدر من فرد منها
فغز على الباقي تلافيه واما لسوء تصرف منها كلها واما لسوء حظ وقع عليها
ولا يرد

ولقد يروي عن المملكة الرومانية انها كانت في زمانها اضعف ممالك

ج. سيمون



الصحة

معجون سيمون

المصنوع من الجلسرين

هو افضل المستحضرات لحفظ بياض الوجه بالرغم عن حرا
وهو يوجد في الصيدليات وتخازن بيع الروائح العطرية
يستعمل معجون سيمون كل يوم مع صابون سيمون ومسحوق
عند المشتري تلاحظ الماركة المرسومة ادناه



الأرض حتى ان لقب المملكة الواحدة لم يكن يسعها فصارت مملكتين واحدة في الشرق واخرى في الغرب ولكنها مع كل هذا قد دب اليها الفناء والضعف بين تدريجي وسريع حتى آل امرها آخرآ الى البابوات ثم آل امر هؤلاء الى الاضمحلال وامتناع السلطة الارضية عنهم وبذلك تلاشت تلك المملكة الضخمة بعد ان لم يكن احدي تصور انها تتلاشى مع انها تلاشت باسباب واضحة وهي كثرة الظلم وتتابع الحروب وعدم الاستقرار على حالة من الامن وكان هذا من حظ المملكة الغربية

اما المملكة الشرقية التي كانت قاعدتها القسطنطينية فقد لبثت قروناً طويلاً وهي ام الممالك لا ينازعها هذا اللقب منازع ولكن الرذيلة دببت اليها والفساد مشى في انحاءها والكبر والاسراف تغلفا في انائها حتى تمكن الاتراك منها في سنة ١٤٢٢ فاخذوها اخذ عزيز مقتدر ومات آخر ملك من ملوكها وسيفه في يده

ولقد كانت مملكة القراغنة في مصر من اضخم الممالك في زمانها ولكن الظلم اذابها حتى تسلط عليها الرومان فاخذوها ثم اضمحلوا كاسلافهم فسطا عليها المسلمون فاخذوها وبقيت في ايديهم دهراً طويلاً حتى اخذها الانكليز الان ولا يعلم لمن يكون مصيرها او مصير آخذها

ولقد كانت دولة المغول في الهند من امنع الدول واشدها كبرياء وخيلاء على سائر دول الارض ولكن نفس هذه الكبرياء قضت بتنافس افرادها فاحتربوا حتى جاءتهم انكلترا فاستولت على كل سلطتهم وماتت دولتهم كأنها لم تكن

ولقد كانت بولاندا وهي الان ذليلة محكومة من روسيا دولة ضخمة

منيفة الجانب بل كانت اعظم من روسيا صولة وبأساً وكان كثيرون يتشرفون بالانتماء اليها والدخول في عسكريتها ولكن جهالة افرادها وكبرياتهم وانفصالهم عن الرعية قد مكن الروس منها فصارت لهم ذليلة طائعة

هذا وفي التاريخ حكايات كثيرة عن دولة عظمت ثم سقطت وتلاشت كأنها لم تكن شيئاً مذكوراً وانه لا ينكر ان الجهل كان عاملاً عظيماً من عوامل خرابها والظلم كان سوساً ناخراً في عظامها وان الممالك الحاضرة ليس بها شيء من ذلك بالقياس اليها ولكن الحقيقة انه ليس الظلم والجهل هما العاملان الوحيدان على ملاحاة الممالك بل ان توالي الحروب يعد من العوامل الاولى ولذلك اذا كانت الدولة الانكليزية ترى الان عزيزة مقتدرة لا تبأشر حرباً الا انتصرت فيها ولا مشروعاً الا نجحت فيه فانه سياستها يوم يعد فيه عملها هذا من جملة الجهل الذي خرب الممالك الاول ولا تكون شاعرة به فتخرب او تضمحل ولذلك تجدها دائماً على وجل من سواها وخوف من حرب تثور عليها مفاجأة حتى لقد صرح رجالها بهذا تصريحاً بل هم قد افسدوا العمران بهذا الخوف اذ منعوا احتفار نفق تحت بحر المانش خشية من سطو فرنسا مع انه لو كانت انكلترا وادعة مستريحة مسالمة للعالم لما خشيت هذه الخشية ولذلك لا بد ان يأتيها الضعف من وراء هذه القوة والذل من بعد هذه الكبرياء ولعل سائر الممالك تجري هذا المجرى فلا يكون لها خلود ولا اثر من خلود ولكن الخلود يكون لادابها واختراعاتها واقوال فلاسفتها وذلك لان المطبعة تكون ضامنة لخلود كل هذا فهي تجدد كلاً ما اخلق على خلاف اداب الاقدمين التي كانت ترسم على الجدران فتى انهد الجدران زالت وامحت ولهذا فانه لو لم يهتد الى تفسير الخط الهيروغليفي

لانطست آثار الفراغة واحت دلائل اعظم دولة قامت على وجه الارض حتى الان اما اجناس الناس وبالتالي لغاتهم فربما تكون خالدة لانه لا داعي يدعو الى موتها ولا سبها والمطابع ملء الوجود

﴿ كيف وزن الشمس ﴾

اطلع القراء على شيء كثير من حقائق الفلك والنجوم وعرفوا الطرق التي تعرف بها ابعادها وسرعة سيرها والمواد المتكونة منها ونحو ذلك واما الطريقة التي يعلم بها كيف توزن فقد يكون قليلا من اطلع عليها ولذلك آثرنا ان ننقل اليهم هذا الفصل عن الطريقة التي توزن بها الشمس وسائر الاجرام الفلكية وهو وان لم يكن من جد الفلك فان فيه دلالة على ما وصل اليه الانسان من بعد الادراك وسمو العقل عدا انه لا يخلو من فكاهة وطلاوة وهو

نقلت احدي الجرائد الحديث الآتي عن الاستاذ اذجر لركن مدير مجلة الكومونتن بسرفقري قالت :-

قال الاستاذ المذكور لكاتبه ان التوصل الى معرفة ثقل الشمس او القمر او الارض او غيرها من الاجرام ليس بالامر الصعب ولو كان يبدو صعباً لمن يجمل بعض الاصول المختصة بهذا العلم . ولا ريب في ان الثقل تسمية اضافية لانه من المقرر ان الجرم اذا انتهى الى مركز الهبوط لم يبق له ثقل على الاطلاق والثقل يختلف بحسب ابتعادنا عن المركز المذكور او

اقتربنا منه فقولنا افة من اللحم ووسق من الفحم وما اشبه يتعين به وزن تلك المسميات على سطح الارض لاننا عليها مقيمون

فلو فرضنا الان انه عن لك ان تزن ارضنا فكيف تعمل ؟ . ان كانت معارفك من هذا القبيل قاصرة وكنت غير قادر على استخدام الرياضيات لذلك فربما بدا لك ان تقطع هذه الكرة التي تدور بنا قطعاً فتأتي بتلك القطع على التوالي الى وجه الارض وهناك تجعلها على قبان او في احدي كفتي ميزان لتعرف ثقلها . على ان هذه الطريقة بلا ريب مملة وتقتضي نفقات طائلة ولعل كثيرين من اصحاب الاملاك الذين لا يعبأون بالعلم وخدمته يمانعونك من نقل عقارهم . ولا يسلمون لك بشيء منه ولو اوضحت لهم ان ذلك يكون على سبيل العارية الى اجل قريب . ولكن حجاباً باستكمال البحث فلنفرض انك افلحت في عملك

ولنقل انك جعلت تحمل تلك القطع من اعماق مختلفة الى وجه الغبراء ولا شك ان بعضها تأتي به من مركز كرتنا . وكما وزنت قطعة اعدتها الى مكانها الاول واتيت باختها . فلو كان وزن كل واحدة من تلك القطع نحو وسق واحد لا ينتهي العمل الى القطعة الاخيرة حتى تكون قد نقلت مثلها سبعة امام ٢١ صفراً

على ان الارض يأتي عليها في كل عام زمانان لا يبقى لها فيها ثقل ففي اكتوبر تاخذ في ان تخف كأنها جبار اخذ السل ان ينضب دمه وينخب عظمه ولا تلبث ان ينتهي وزنها الى اوقية فنصف فربع واخيراً في مدة جز من خمسين الف جزء من الثانية لا يبقى لها من الثقل الا مثل فقاعة الصابون التي ترسلها يد الطفل في الهواء